



زانکۆی سهلاخه دین - ههولیبر

Salahaddin university - erbil

الأفعال المتعدية في سورة الأحزاب

بحث تخرج

مقدم الى رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صلاح الدين- أربيل
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبة

خوشی خالد عبدالله

بإشراف

د. زيyan فقى احمد

الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِيَنَ
الزَّكَّاةَ وَأَطْعِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُظَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا))

صدق الله العظيم

(سورة الأحزاب : الآية : ٣٣)

الشكر والتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي متعنا بالصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدًا كثيرًا.

أتقدم بواهر شكري وامتناني إلى استاذتي المشرفة (الدكتورة ريان فقى أحمد)، صاحب الفضل في ارشادي إلى هذا الموضوع ومساعدتي لاتمامه، وأشكر الاساتذة اللجنة المناقشة، وجميع أساتذتي في قسم اللغة العربية، وكل من اسدى لي نصاً او عوناً، لإستكمال هذا البحث ومناقشته.

الأهداء

الى عزيزي وحبيبي..... زوجي العزيز

الى مثل التقانى والاخلاص.... ابى الحبيب

الى من قدمت سعادتى وراحق على سعادتها..... امي الفاضلة

إلى من اقضى معهم طفولتي والامي واحزانى اخوانى واخواتى

الى كل من يتکبد عناء قراءته، سواء لتقييمه او لنقده او لزيادة علمه او لإشباع فضوله

الفهرست

الآية القرآنية	أ.....
الشكرا والتقدير	ب.....
الأهداء	ج.....
الفهرست	د.....
المقدمة	١
التمهيد : التعريف الأحزاب	٢
المبحث الاول : الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز والفعل اللازم	٦
أولاً : الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز او الفعل الواقع	٦
ثانياً : دلالات أبنية الفعل اللازم	٧
ثالثاً : معرفة الفعل المتعدي من اللازم	١٠
المبحث الثاني : الفعل المتعدي والفعل اللازم	١١
أولاً : الفعل المتعدي يستعمل لازماً و متعدياً	١١
ثانياً : الفعل المتعدي في سورة الأحزاب	١٢
المبحث الثالث : التفسير و الاعراب في سورة الأحزاب	١٤
التفسير و الاعراب	١٤
الاستنتاجات والتوصيات	٢٣
قائمة المصادر	٢٩

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على امام المتدينين، افصح من نطق بالضاد، و خير الانام، وعلى آله و أصحابه الابرار ، وبعد :

ما لا شك فيه ان بحوث اللغة العربية المتمثلة في الجوانب النحوية والصرفية التي تتخذ في القرآن و خاصة في سورة الأحزاب ميدانا لها تعيد لها مكانتها ووجهها النظر وتبرزها للقاريء في ثوب قشيب. وإن من أسمى العلوم العربية مكانة وأرفعها قدرًا علم النحو العربي. وهو العلم الذي شغل عقول النحويين. وقامت على أثره اختلافات عديدة، إلى أن توصلوا إلى القواعد النحوية المعروفة، و وضعوها مرتبة في كتب النحو، التي عكفوا عليها بالدراسة والاستقراء؛ حتى ظهر على أكمل وجه. ويسيطر معه جنبا إلى جنب علم الصرف، ولهذا الشأن والمكانة وقع اختيارنا على أحد موضوعاته. سيتم تناوله بالدراسة والتحليل، وهو خاص بتقسيم من تقسيم الأفعال، وهو "الفعل اللازم والمتعدي". ولنكشف علاقتهما بعضهما تناولنا هذا الجانب ، فجاء

هذا البحث بعنوان التبادل النحوي بين اللازم و المتعدي: "دراسة تطبيقية على سورة الأحزاب".

يتكون خطة بحثنا هذا عن التمهيد وثلاث مباحث : التمهيد : التعريف سورة الأحزاب، المبحث الأول : أولاً : الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز او الفعل الواقع ، ثانيا: معرفة الفعل المتعدي من اللازم ، أما المبحث الثاني : الفعل المتعدي واللازم في سورة الأحزاب : فيتكون من فرعين هما : أولا : الفعل المتعدي يستعمل لازما و متعديا، ثانيا : الفعل المتعدي في سورة الأحزاب، و المبحث الثالث : التفسير و الاعراب في سورة الأحزاب، واخيرا الاستنتاجات و التوصيات وقائمة المصادر

التمهيد : التعريف الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة الأحزاب من سور القرآن الكريم المدينة . ترتيبها في المصحف الشريف الثالثة والثلاثون . عدد آياتها ثلاثة وسبعين آية . وجاءت تسميتها الأحزاب لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة ، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة ، وأوباش العرب على حرب المسلمين ، ولكن الله ردهم مدحورين ، وكفى المؤمنين القتال بتلك المعجزة الباهرة .

سورة الأحزاب من سور المدينة التي تتناول الجانب التشريعي :

١/ حياة الأمة الإسلامية

٢/ تناولت حياة المسلمين الخاصة وال العامة وبالخصوص أمر الأسرة فشرعت الأحكام بما يكفل للمجتمع السعادة والهناء .

٣/ وقد تناولت السورة التوجيهات والأداب الإسلامية حيث جاء الحديث عن بعض الأداب الاجتماعية كآداب الوليمة وآداب الستر والحجاب ، وعدم التبرج ، وآداب معاكلاة الرسول . وتناول كذلك الأحكام والتشريعات الإلهية ، وجاء الحديث عنها في الأحكام التشريعية مثل حكم الظهار والتبني وتعدد زوجات الرسول الطاهرات والحكمة منه وحكم الصلاة على الرسول وحكم الحجاب الشرعي والأحكام المتعلقة بأمور الدعوة إلى الوليمة إلى غير ذلك من أحكام تشريعية .

وتحدثت السورة بالتفصيل عن غزو الخندق التي تسمى غزو الأحزاب وصورتها تصويراً دقيقاً بتالب قوى البغى والشر على المؤمنين وكشفت عن خفايا المنافقين وحضرت من كيدهم وأطلالت الحديث عنهم في البدء واختام .

أولاً: تسمية السورة .

سميت سورة الأحزاب في المصاحف وكتب التفسير والسنن بهذا الاسم، وكذلك رویت تسميتها عن ابن عباس وأبي بن كعب بأسانيد مقبولة، ولا يعرف لها اسم غيره، وسبب التسمية أن فيها ذكر أحزاب المشركين من قريش وغطفان ومن تحزب معهم من المنافقين وبهود بني قريظة، حيث أرادوا غزو المسلمين في المدينة، ومحاولة استئصالهم، فرد الله كيدهم، وكفى الله المؤمنين القتال^(١).

^(١) ابن عاشور، ١٩٩٧، ج ٢١ ، ص ٢٤٥ ، وينظر محمود، ١٩٩٦ ، ص ١٨ ، وينظر : الزحيلي، ١٩٩٨ ، ج ٢١ ، ص ٢٢٥ .

ثانياً: نزولها :

سورة الأحزاب وهي مدنية^(١)، وهي التسعون في عدد سور النازلة من القرآن، نزلت بعد سورة الأنفال، وقبل سورة المائدة، وكان نزولها على قول ابن إسحاق^(٢) أواخر سنة خمس من الهجرة^(٣)، وتسمى غزوة الخندق حين أحاط جماعات من قريش وأحابي THEM وكنانة وغطفان كانوا عشرة آلاف، وكان المسلمون ثلاثة آلاف، وعقبتها غزوة قريطة والنضير، وعدد آبائها ثلاثة وسبعين باتفاق أصحاب العدد^(٤).

"نزلت في المنافقين، وإيذائهم رسول الله ﷺ، وطعنهم فيه وفي مناكحه وغيرها، وهي ثلاثة وسبعين آية، وكانت هذه السورة تعدل سورة البقرة، وكانت فيها آية الرجم: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما أبنة نكالاً من الله والله عزيز حكيم))^(٥).

وهذه روایة ضعيفة، ولقد رد ابن عاشور^(٦) عليها فقال: ومحمل هذا الخبر عند أهل العلم أن أبياً حدث عن سورة الأحزاب قبل أن ينسخ منها ما نسخ، فمن الآيات ما نسخت تلاوته وحكمه ومنها ما نسخت تلاوته خاصة مثل آية الرجم، وإن صح عن أبي ما نسب إليه فما هو إلا أن شيئاً كثيراً من القرآن كان أبي يلحقه بسورة الأحزاب، وهو من سور أخرى من القرآن، مثل كثير من سورة النساء الشبيه ببعض ما في سورة الأحزاب أغراضاً ولهجة مما فيه ذكر المنافقين واليهود ، فإن أصحاب رسول الله لم يكونوا على طريقة واحدة في ترتيب أي القرآن ولا في عدة سور وتقسيم سوره ولا في ضبط المنسوخ لفظه^(٧).

ثالثاً: مقاصدتها العامة.

١. ردت السورة على المنافقين قولهم لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حaritha، فقالوا: تزوج محمد امرأة ابنه، وهو ينهى الناس عن ذلك، فأنزل الله تعالى إيطال التبني، وأن الحق في أحكام الله؛ لأنه الخبير بالأعمال وهو الذي يقول الحق^(٨).

٢. أثبتت السورة ولادة النبي ﷺ للمؤمنين، وأنها أقوى ولادة، ولأزواجها حرمة الأمهات لهم، وتلك ولادة من جعل الله فهي أقوى وأشد من ولادة الأرحام، وتحريض المؤمنين على التمسك بما شرع الله لهم؛ لأنه أخذ العهد

^١) القرطبي، ٢٠٠٣، ج ٧، ص ٣٩٩٧. وانظر: السيد وآخرون، ٢٠٠٥، ج ٦، ص ٣٩٩.

^٢) الزركلي، ١٩٨٠، ج ٦، ص ٢٧-٢٨.

^٣) انظر: ابن هشام، ١٩١٩، ج ٣، ص ١٥٧.

^٤) ابن عاشور، ١٩٩٧ ، ج ٢٠، ص ٢٤٥.

^٥) الشيباني، حديث رقم(٢١٢٠٦)، ٢٠٠١/١٣٣، ٣٥، ٢٠٠٢م.

^٦) الجامع لأحكام القرآن، ٢١٩٩٧.

^٧) ابن عاشور ١٩٧٣، انظر: الأعلام، ٦/١٧٤.

^٨) انظر: التحرير والتتوير، ٢١/٢٤٦.

^٩) انظر: التفسير الكامل وهو تفسير آي القرآن الكريم ، ابن تيمية ، جمع وتحقيق/ عمر بن عزامة العمري، ٢٣٧/٥ ، دار الفكر بيروت -لبنان، ط ١٤٢٣، ٥١٤٢٣-٢٠٠٢م.

بذلك على جميع النبيين، والاعتبار بما أظهره الله من عنايته بنصر المؤمنين على أحزاب أعدائهم من الكفرا والمنافقين في وقعة الأحزاب ودفع كيد المنافقين، والثناء على صدق المؤمنين وثباتهم في الدفاع عن الدين، ونعمة الله عليهم بأن أعطاهم بلاد أهل الكتاب الذين ظاهروا الأحزاب^(١).

٣، وذكرت أحكام في معاشرة أزواج النبي ﷺ، وذكر فضلهن وفضل آل النبي ﷺ وفضائل أهل الخير من المسلمين والمسلمات، وتشريع في عدة المطلقة قبل البناء، ما يسوغ لرسول الله ﷺ من الأزواج^(٢).

٤. وموضوع هذه السورة كسائر موضوعات السور المدنية، التي تهتم بالجانب التشريعي للأمة، ولا سيما تنظيم الأسرة النبوية، وإبطال بعض عادات الجاهلية؛ كالتبني، والظهور، واعتقاد وجود قلبين للإنسان، وعدم إيجاب العدة على المطلقة قبل الدخول، وفرض الحجاب على نساء النبي ﷺ ونساء المؤمنين، وبيان خطورة أمانة التكليف^(٣)

٥. وفي السورة بيان توضيحي عن (غزوة الأحزاب) أو (غزوة الخندق) وغزوةبني قريظة، ونقضهم العهد مع النبي ﷺ، وكشف فضائح المنافقين والتحذير من مكائدتهم ، وتهديدهم مع المرجفين في المدينة على جرائمهم بالطرد والتعذيب، وتنذير المؤمنين بنعم الله العظمى التي أنعم بها عليهم في وقعة الخندق بعد اشتداد الخطب عليهم، ورد كيد أعدائهم بالملائكة والريح، حتى صار ذلك معجزة خارقة للعادة^(٤).

رابعاً: خصائص سورة الأحزاب:

١. إن سورة الأحزاب بدأت بخطاب ندائى، جمعت كثيراً من أنواع النداءات في القرآن الكريم ومنها نداء النبي * يا أيها النبي ... [٥)، ونداء نساء النبي يأنسأ النبي... [٦)، وهو نداء خاص بهذه السورة، فلم يرد في سورة قرآنية غيرها^(٧).

٢. أنها تناولت قضايا كثيرة ومتعددة اجتماعية وسياسية وعسكرية، وأهمها التشريعات الخاصة بالحياة الاجتماعية للنبي ﷺ، وحياة أهل بيته من زوجاته وبناته^(٨).

٣. إنها سجلت أحداث أهم المعارك في حياة الأمة الإسلامية في العهد النبوى

^١) انظر: المرجع السابق: ٢٣٧/٥.

^٢) انظر: المرجع السابق: ٢٣٧/٥.

^٣) انظر. ٢٢٦-٢٢٥، ٢١/٢٢٥-٢٢٦، المنير التفسير:

^٤) انظر: المرجع السابق: ٢١/٢٢٥-٢٢٦.

^٥) سورة الأحزاب : ١

^٦) سورة الأحزاب : ٣٠

^٧) انظر : الوحدة التاريخية للسور القرانية، عمران سميح نزال، ص ١٠٠ ، دار القراء، الاردن، ط١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦

^٨) انظر المرجع السابق، ص ١٠٠

٤. إن القضية الأساسية في سورة الأحزاب هي الصدق، وليس الصدق وحده وإنما الصدق في الصدق، أي أن يكون الصادق عالماً بما يصدق، ومؤمناً به ومسئولاً عنه، والمصدق به قد يكون أمراً من الله تعالى يجب الصبر عليه، صبراً يرضي الله تبارك وتعالى ولا يسخطه، أي التعامل مع الابتلاء بنفس عالية مؤمنة مطمئنة محتسبة متوكلة على الله تعالى^(١).

ان سورة الأحزاب فصلت في الطريق العملي للتفوى، وحررت مما يتناقض معها.

^(١) انظر المرجع السابق، ص ١٠٠

المبحث الاول : الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز والفعل اللازم

أولاً : الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز او الفعل الواقع

الفعل : تعريفه لغة :

ال فعل عند النحاة اما ان يتعدى فاعله الى مفعول بنفسه، او بحرف الجر وقد عرفت التعدية لغة، التجاوز يقال : عدا فلان طوره، اي جاوزه^(١). وفي لسان العرب "المتعدي من الافعال هوما يجاوز صاحبه غيره".^(٢) اذ تقول العرب : عدا فلانان صنعوا، اي جاوز، والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره.^(٣) وفي الصحاح : "التعدي المجاوزة الشيء الى غيره يقال عداه تعديه فتعدي اي تجاوز"^(٤).

التعدية : اصطلاحا

تجاوز الفعل فاعله إلى المفعول به، أو أكثر، وهو ما يصل إلى المفعول به بدون واسطة حرف الجر، ويسمى متعديا بنفسه، وواقعوا ومتجاوزا، وإنما سمية بهذه الأسماء، لأنها تدعى الفاعل إلى المفعول به وتجاوزه إليه ووقع عليه فعل الفاعل.

أي أن الفعل المتعدي هو الذي ينصب المفعول به، أي الذي يحتاج الحدث فيه إلى فاعل ومفعول به، مثل: قرأ الطالب كتابا، وعند سيبويه: «في باب الفعل الذي يتعدد فعله إلى مفعول»^(٥)، "وذلك قولك ضرب عبدالله زيدا". فعبدالله ارتفع هنا كما ارتفع به، وانتصب زيد لانه مفعول تعدي اليه فعل الفاعل^(٦).

وقد قسم النحاة

اولها الفعل المتعدي بغيره : وهو الفعل اللازم الذي يصل الى مفعوله بواسطة ويتعدى بثلاثة اشياء، وهي : الهمزة والتضعيف وحروف الجر.

فالهمزة نحو: خرج زيد واخرجه.

والتضعيف : نحو خرج المتابع وخرجته.

وحروف الجر نحو: خرج زيد وجرخت به، وكذلك فرح زيد وافرحته وفرحت به، وما اشبه ذلك^(٧).

مفهوم الفعل اللازم في اللغة والاصطلاح :

تحدث ابن منظور عن تعريف اللزوم، فذكر اللزوم هو: منلزم الشيء بلزمته لزما ولزوما، ولازمة ملازمة اي لا يفارقها^(٨).

^(١) سيبويه، ١٩٧٧، ج ١ ، ص ٣٤

^(٢) الصحاح، ١٩٨٨ ، ص ٧١٣

^(٣) المصدر نفسه، ص ٧١٣

^(٤) المصدر نفسه، ص ٤١٩

^(٥) الغلايبي، ج ١ ، ص ٤٧-٤٨

^(٦) سيبويه، ج ١ ، ص ٣٣

^(٧) الانباري، ص ٩٤

^(٨) ابن منظور، ١٩٩١ ، ج ١٢ ، ص ٥٤

وقد ورد في القاموس المحيط معنى اللازم "لزمه لزاماً ولزوماً ولزامة ولزماناً ولازمة ملزمة ولزاماً، اي : لا يفارقه^(١).

وقيل اللازم بمعنى "من لزم الشيء لزوماً، اي : ثبت ودام، والزم الشيء، اي : اثبته ودامه"^(٢).
أبنية الفعل اللازم دلالته :

لقد استفاض النهاة في الحديث عن الأبنية الصرفية التي تتأتى عليها الأفعال، وقد خلصوا إلى أن الأفعال يمكن تقسيمها من حيث البنية إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أبنية خاصة بالفعل اللازم، ومنها ما هو خاص بالفعل المتعدي، ومنها ما هو مشترك بينهما. وقد ذكر سيبويه من أبنية الفعل اللازم ما يأتي:

فعل، يفعل. وهذه البنية خاصة بالفعل اللازم، وفي ذلك يقول سيبويه: "ليس في الكلام فعله متعديا وقد نلحظ أن هذا الوزن خاص بالفعل اللازم المجرد فحسب أما الفعل اللازم المزيد فله أبنية أخرى، ومن ذلك : انفعل، وذلك مثل: انطلق، الذعر، امتحن، امترج انكسر، انحطط.

افعل. مثل: امتد. قال المبرد: "وهو فعل لا يتعدى الفاعل؛ لأن أصل هذا الفعل هو لما يحدث في الفاعل، مثل: ازرق واعور.

افعلن. مثل: اطمأن، واشمار، واكفهر، واضمحل.

افعنال. وذلك بزيادة إحدى اللامين، مثل: احرنجم، أي: اجتمع، اقعنسس الجمل، أي: أبي أن ينقاد.
تفعلت. ومن ذلك: تعترت.

تفعل. مثل: ترزلز، تململ. وفي ذلك قال المبرد: "وذلك نحو: تدرج وتسراه، وهذا مثال لا يتعدى، لأنه في معنى الانفعال، وذلك قوله: درجته فدرج".

افعنلي. مثل: احرنني، أي: تهياً للغضب^(٣)

ثانياً : دلالات أبنية الفعل اللازم:

إن الفعل اللازم له العديد من المجالات الدلالية التي يعبر عنها، ولا يعبر عنها الفعل المتعدي، وقد تحدث ابن السراج وغيره من النهاة في هذه القضية، ومن دلالات أبنية الفعل اللازم ما يأتي:

أ) الدالة على حركة الجسم. من المعلوم أن حركة الجسم إما أن تكون حركة أفقية، وذلك مثل: جاء وأتي، وإما أن تكون حركة رأسية، مثل: سقط ونزل، وإما أن تكون حركة الفاعل مضطربة، ومن ذلك الفعل: يلعب.

ب) الدالة على خلقة، وذلك مثل: اسود، احمر ازرق و غيرها العديد من الأفعال

^(١) ابادي، بدون سنة، ص ٤٠٤

^(٢) المعجم الوسيط، (لزم)، ج ٢، ص ٨٢٣

^(٣) سيبويه، ج ٤، ص ٣٩

ج) الدلالة على افعال النفس. هناك العديد من الأفعال التي تدل على فعل النفس، وفي ذلك يقول ابن السراج: "وأما أفعال النفس التي لا تتعداها فنحو: كرم وظرف وغضيب وغيرها".

ولقد تحدث ابن الحاجب عن الدلالات التي تعبّر فيها الأفعال الازمة المجردة عن الفاعل، وعددها على النحو التالي :

أ) حركة انتقال الفاعل. وهذه الحركة لها العديد من الأنواع، ومنها: – إيقاف الحركة مثل: قر، ومنه قوله تعالى: (وَقَرَنْ فِي بَيْوَتِكُنْ وَلَا تَبْرُجْ جَاهْلِيَّةَ الْأُولَى) ^(١) وعدم الحركة مثل الفعل: مكث، وزيادة الحركة. مثل: عجل، وهدوء الحركة. مثل: سكن. و حركة الميل. مثل: مال، حركة الدائرة. مثل: دار، الحركة المضطربة. مثل: خفق. الحركة الأفقية. مثل: جاء.

ب) أفعال الظهور، وهذه الأفعال تعبّر عن ظهور وخروج الأشياء، مثل: برز.

ج) أفعال الدخول والاختفاء، وهذه الأفعال تعبّر عن الدخول في الشيء، وذلك مثل: ولج.

د) أفعال فراغ الفاعل. مثل: فرغ. وهذه الأفعال تدل على انتهاء الفاعل من القيام بفعل ما.

ه) أفعال القيم. وهي الأفعال الإيجابية التي يقوم الفاعل بفعلها، وذلك مثل: صلح.

و) أفعال الحيوية. إن هذه الأفعال تشتمل على نوعين من الأفعال، وهما: أفعال بيولوجية، ومن ذلك: صفر، وأفعال سيكولوجية، مثل: صدق ^(٢).

أسباب لزوم الفعل المتعدد أصالة خمسة :

الأول: التضمين، وهو أن تشرب كلمة متعدية كلمة لازمة، لتصير مثلاً، قوله تعالى: (فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ حَالُوا عَنْ أَمْرِهِ) ^(٣) ضمن يخالف معنى يخرج فصار لازماً مثله.

الثاني: تحويل الفعل المتعدد إلى فعل بضم العين، لقصد التعجب والبالغة، نحو: ضرب زيد؛ أي ما أضر به! عد التعب والبالغة، نحو: ضرب زيداً أي ما

الثالث: صيرورته مطاوعاً، ككسره فانكسر.

الرابع: ضعف العامل بتأخيره، كقوله: (أَيْهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَؤْيَايِّ إِنْ كُنْتَ لِرَؤْيَا تَعْبُرُونَ) ^(٤).

الخامس: الضرورة، كقول الشاعر:

ثبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام ^(٥)

أي: تسقيه ريقاً بارداً.

سنحاول في هذا أولاً أن نصنف الأفعال المتعدية المجردة في الأبنية التي جاءت عليها ثم نصنف داخل كل صيغة الأفعال حسب مجالات دلالية عامة وذلك لمعرفة طبيعة الدلالات التي يعبر عنها الفعل المتعدد ^(٦).

^(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣

^(٢) العكاري، ص ٢٦٧

^(٣) سورة النور، الآية: ٦٣

^(٤) سورة يوسف : الآية ٤٣

^(٥) لازم، وآخرون، ٢٠١٨ ، ص ١٣٢

هو الذي ينصب بنفسه مفعولاً به ، أو اثنين ، أو ثلاثة ، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر أو غيره مما يؤدي إلى تعدية الفعل اللازم .

ويمكن عد أبنية المزيد أو عية لا تصب فيها الأفعال المزيدة فقط وإنما تتشكل فيها أفعال جديدة من مصادر غير فعلية الأصل .

يمكن تعريف الفعل المتعدّي على أنه الفعل الذي ينصب مفعولاً به، ويُسمى بهذا الاسم كونه يتعدّى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، ومثاله أكل الثعلب دجاجةً، بينما الأفعال الازمة أو القاصرة تسمى بهذا الاسم؛ لأنّ عملها يقتصر على رفع الفاعل، ولا يتعدّاه إلى نصب المفعول به، ومثال هذا: فاض النهر .^(٢)

وسنحاول ثانياً تصنيف أفعال المتعدية المزيدة في أبنيتها وتصنيف داخل كل بناء الأفعال حسب دلالات البناء نفسه . ذلك أن الأفعال الازمة حينما تصاغ موادها على أبنية المزيد تتضافر المادة والبناء على إعطاء معنى جديد . ويرجع سبب التعدّي ليس إلى مادة الفعل وإنما إلى معنى البناء الذي يتضمن فعلاً متعدّياً .

ينقسم الفعل إلى متعدّ، و لازم؛ فالمتعدّ: هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر، [نحو «ضربت زيداً】 و اللازم: ما ليس كذلك، و هو: ما لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر نحو «مررت بزيد» أولاً مفعول له .

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى عدة أقسام بناءً على أمور مختلفة، فيُقسم من حيث زمن حدوثه إلى فعل ماضٍ ومضارع وأمر، ويُقسم من حيث البناء والإعراب إلى فعل مبني ومعرف، أمّا بالنظر إلى بننته يُقسم إلى فعل صحيح ومعتل، ويُقسم من حيث حاجته للمفعول به أي بالنظر إلى مفعوله إلى فعل لازم وفعل متعدّ، فالفعل الازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به، مثل: (نام الطفل)، فالفعل "نام" قد تمّ معناه عند فاعله "الطفل" ولم يتحتاج إلى مفعول به، أمّا الفعل المتعدّ فهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر ليتمّ معنى الجملة، مثل: (فهم الطالبُ الدرسَ)، فالفعل "فهم" لا يمكن أن يكتفي بفاعله ويتم معناه عنده، بل يحتاج إلى مفعول به ليكتمل معنى الجملة، وفي هذا المقال سنسلط الضوء على الفعل المتعدّي .^(٣)

فالمتعدّ على ثلاثة أضرب : متعد إلى مفعول به وإلى اثنين وإلى ثلاثة . فالأول نحو قولك ضربت زيدا ، والثانيكسوت زيدا جبة ، وعلمت زيدا فاضلا . الثالث نحو أعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدّ ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك .

^(١) يُسمى الفعل المتعدّي ((الفعل المجاوز)) لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به .

^(٢) علي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، القاهرة: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٣١٣، جزء الجزء الأول

^(٣) فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، صفحة ٨٠

ثالثاً : معرفة الفعل المتعدي من اللازم :

يعرف الفعل المتعدي من الفعل اللازم من كتب اللغة . وبممكن الاستئناس بالطريقتين التاليتين :

أ- قبوله ضمير الغيبة ، نحو : ((الصحيفة قرأتها)) ، و ((المجتهد كافأته)) فالفعلان : ((قرأ)) و ((كفأ)) متعديان لقبولهما ضمير الغيبة ، بخلاف الفعل ((نام)) مثلا ، فلا يقال : ((السرير نمت))

ب- صياغة اسم مفعول منه دون حاجة إلى و مجرور ، نحو : ((الفرض مكتوب والدرس مشروح)) فالفعلان : (كتب) و (شرح) متعديان لأننا اشتقنا منهما اسم مفعول ووضعنا في جملة مفيدة دون حاجة ألى جار و مجرور ، بخلاف الفعل ((قعد)) مثلا ، فإنه لا يقال : ((البيت مقعود)) بل : ((البيت مقعود فيه)) .

٣- أقسامه :

الفعل المتعدي ثلاثة أقسام :

١- المتعدي إلى مفعول به واحد وهو كثير ، نحو : ((كاتب ، درس ، أكرم)) .

٢- المتعدي إلى مفعولين وهو قسمان : قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا ، نحو : ((أعطى ، سأل ، منح ، كسا ، ألبس ، رزق ، أطعم ، سقى ، زود ، أسكن ، أنسى ، حبب ، جزى ، انشد الخ)) . وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر وهو قسمان :

أ- أفعال القلوب ، وهي : رأى ، علم ، درى ، تعلم ، وجد ، ألفى ، ظن ، حال ، حسب ، جعل ، حجا ، عد ، زعم ، هب .

ب- أفعال التحويل ، وهي : صير ، رد ، ترك ، جعل ، تخذ ، وهب . ولمزيد من التفصيل حول هذه الأفعال ، انظر كل فعل في مادته وانظر أيضاً أفعال القلوب وأفعال التحويل .

٣- المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل ، وهو : أرى ، أعلم ، أبنا ، أخبر ، خبر ، حدث . انظر كل فعل في مادته .

٤- تصير المتعدي لازماً : يصير الفعل المتعدي لازماً بإحدى الطريقتين التاليتين :

أ- البناء للمطاوعة ، نحو : ((مزقت الورقة —> تمزقت الورقة)) و نحو : ((هدمت الحائط فانهدم)) .

ب- تحويل الفعل الثلاثي المتعدي الواحد إلى صيغة ((فعل)) بقصد التعجب في معرض المبالغة أو المدح أو الذم ، نحو : ((سبق العالم وفهم)) وذلك لمدحه بالسبق والفهم .

المبحث الثاني : الفعل المتعدي والفعل اللازم

أولاً : الفعل المتعدي يستعمل لازماً و متعدياً

لقد تفرع الفعل المتعدي من أقسام الفعل التام، فمن المعروف أن الفعل ينقسم إلى قسمين: تام، وناقص، والفعل التام هو ما يكتفى بمرفوته في تأدية المعنى الأساسي للجملة، أما الناقص فهو الذي لا يكتفى بمرفوته في ذلك وإنما يحتاج معه لمنصوب حتماً مثل كان وأخواتها وعلى هذا يكون التام أربعة أنواع: لازم، ومتعد وصالح للأمرین وناقص.

والأفعال الثلاثة الأولى أقسام للتأم وحده وهناك نوع مسمى متعدياً ولازماً مثل شكر ونصح^(١). وقبل أن أدخل في تفصيل النوع الأخير المسمى لا بد من الإشارة إلى عدد من الأمور سيتضح المراد منها في حينها، وهي لا تنفصل ن قضية التعديه واللزموم بحال ولا بد من التطرق إليها.

الأمر الأول: قد يتعدى الفعل اللازم، ويلزم المتعدي ومثل ذلك، "درس الأثر"، و "درست الأثر" و "سرحت الماشية" و "سرحت الماشية" و "غاض الماء" و "غاض الله الماء" ومن القرآن قوله تعالى: (ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين) ^(٢). ونفس الفعل متعدياً قوله تعالى: (لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين) ^(٣)

الأمر الثاني: قد يلزم الفعل لدلالته على معنى معين فإذا انتقل إلى معنى آخر تعدى، ومن ذلك الفعل "أحسن" جاء لازماً في قوله تعالى: «وأحسن كما أحسن الله إليك» (سورة القصص، الآية: ٧٧) وهو هنا بمعنى "أنعم" فعندما جاء بمعنى "أحسن" أي أعمل عملاً حسناً، تعدى، وذلك في قوله تعالى: (إنه رب أحسن مثواي) ^(٤). ومن ذلك أيضاً الفعل أسلم جاء لازماً في قوله تعالى: (إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين) ^(٥).

وعندما جاء بمعنى "أخلص" تعدى وذلك في قوله تعالى: (فقل أسلمت وجهي لله) ^(٦)، قال العكري^(٧): "جاء متعدياً لأنه بمعنى أخلص نفسه الله، لا يشرك به غيره".

الأمر الثالث: قد يتعدى الفعل إلى مفعول واحد بنفسه أو يتعدى إليه بالحرف، وقد يتعدى نفس الفعل إلى مفعولين بنفسه مرة، أو يتعدى إلى واحد بنفسه، وإلى الثاني بالحرف، أخرى.

ومن ذلك بالترتيب السابق الفعل، أثمن، نقول أثمنت الرجل وأثمنت له، وأثمنت الرجل متاعه، وأثمنت الرجل بمتاعه.

^(١) حسن، النحو الوفي، دون تاريخ، ص ١٥٠

^(٢) سورة الزمر ، الآية: ٧١

^(٣) سورة يس، الآية: ٧٠

^(٤) سورة يوسف، الآية: ٢٣

^(٥) سورة البقرة، الآية: ١٣١

^(٦) سورة آل عمران، الآية: ٢٠

^(٧) البغدادي، ١٩٥٢ ، ج ١، ص ٤٥٩

^(٨) الزمخشري، دون تاريخ، ج ١، ص ١٧٨

قال الزبيدي^(١) في الفعل أثمن "أثمن اسم لما يأخذ البائع في مقابلة المبيع عيناً كان أم سلعة وكل ما يحصل عوضاً عن شيء فهو ثمنه... وفي سورة يوسف وشروعه بثمن بخس دراهم معدودات... والجمع أثمان فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن وأثمنه سلعته وأثمن له أعطاه ثمنها..."^(٢).
 الأمر الرابع: قد يلزم الفعل ثم يتعدى بهمزة التعدي أو بغيرها ستأتي آيات تلك التعديه" وذلك مثل الفعل أخرج في قوله تعالى: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده) ^(٣).

ثانياً : الفعل المتبعي في سورة الأحزاب

الفعل المتبعي

استحيا متعد بالحرف : قوله تعالى (يُؤْذِي الْنَّبِيَّ) ^(٤)

الاعراب :

(أن) حرف مشبه بالفعل (ذلِكُمْ) اسم الإشارة في محل نصب اسم إن والجملة تعليمة (كان) ماض واسمها محفوظ والجملة خبر إن (عِنْ) ظرف متعلق بمحفوظ حال (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه (عَظِيماً) خبر كان.
 وايضاً لم يأت متعدياً باحرف في القرآن :

خشى، متعد نفسه، قوله تعالى : (وَتَخَشَّى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَن تَخَشَّى) ^(٥)

الاعراب :

(أن) ناصبة (تَخْشَاهُ) مضارع منصوب بالفتحة المقدرة على الآلف للتعذر والها مفعوله وفاعله مستتر وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور أي بالخشية ومتعلقان بأحق وجاء هذا الفعل لازماً لا يطلب اي مفعول، قوله تعالى (وَتَظُنُونَ بِاللهِ الظُّنُونَ) ^(٦)

الاعراب :

(وَتَظُنُونَ) مضارع وفاعله (بِاللهِ) متعلقان بالفعل (الظُّنُونَ) مفعول مطلق والجملة معطوفة على ما قبلها.

الافعال متعدى لواحد

خضع، لازم قوله تعالى : (فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ) ^(٧) ولم يأت متعدياً في القرآن

^(١) الزبيدي، دون تاريخ، ج ٢، ص ٣٤٨

^(٢) الزبيدي، دون تاريخ، ج ٩، ص ١٥٧-١٥٨

^(٣) سورة الاعراف، الآية: ٣٢

^(٤) سورة الأحزاب : الآية ٥٣

^(٥) سورة الأحزاب الآية : ٣٧

^(٦) سورة الأحزاب : الآية ١٠

^(٧) سورة الأحزاب : الآية : ٣٢

الاعراب :

(فيطّمع) الفاء فاء السبيبة ومضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السبيبة (الّذى) فاعل (في قلبِه) متعلقان بخبر
مقدم (مرضٌ) مبتدأ مؤخر والجملة صلة
عذر - عرض - عزل - عف - استعلى - عمر - عاب - اعيا
ولم يأت لازما في القرآن .

عزل، لازم : قوله تعالى : (أَتَتَغْيِيْتَ مِمَّنْ عَزَّلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ) (١)

الاعراب :

(ابتغيت) ماض وفاعله والجملة صلة (ممّن) من حرف جر ومن موصولية متعلقان بالفعل بعدهما (عَزَّلتَ)
ماض وفاعله مستتر (فلا) الفاء رابطة ولا نافية للجنس (جُناح) اسم لا مبني على الفتح (علیک) متعلقان بخبر لا
المحدود والجملة خبر من ابتغيت

^١) سورة الأحزاب : الآية : ٥١

المبحث الثالث : التفسير والاعراب في سورة الأحزاب

التفسير والاعراب

وقوله تعالى : (وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) (١)

وقوله : (وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) يقول : وقلن قولًا قد أذن الله لكم به وأباحه . كما حدثنا يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله (وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) قال : قولًا جميلاً حسناً معروفاً في الخير .

ومعنى هذا : أنها تخاطب الاجانب بكلام ليس فيه ترخييم ، أي : لا تخاطب المرأة الاجانب كما تخاطب زوجها . (٢)

وقوله : (وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا) ، يقول : وقلن قولًا قد أذن الله لكم به وأباحه . (٣)

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرُّجْ الْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى) (٤)

(وَقَرْنَ) الواو عاطفة وأمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون فاعل والجملة معطوفة (في بُيُوتِكُنَّ) متعلقان بقرن (ولا) الواو عاطفة ولا نافية (تَبَرُّجْ تَبَرُّجْ) مضارع ونون النسوة فاعله وتبرج مفعول مطلق (الْجَاهِلِيَّةَ) مضاف إليه (الْأُولَى) صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الألف للتغدر (وَأَقِمْنَ) إعرابها مثل وقرن (الصَّلَاةَ) مفعول به (وَأَتَيْنَ) معطوف (الزَّكَاةَ) مفعوله به (وَأَطْعَنْ اللَّهَ) إعرابها كسابقتها (وَرَسُولَهُ) معطوف (إِنَّمَا) كافة مكاففة (يُرِيدُ اللَّهُ) مضارع ولفظ الجلالة فاعله والجملة مستأنفة (لِيُذَهِبَ) اللام لام التعلييل ومضارع منصوب بأن مضمراً بعد لام التعلييل واللام وما بعدها في تأويل مصدر متعلقان ب يريد (عَنْكُمْ) متعلقان بيهذهب (الرِّجْسَ) مفعول به (أَهْلَ) منصوب على الاختصاص تقديره أخص أهل (الْبَيْتِ) مضاف إليه (وَيُطَهِّرَكُمْ) الجملة معطوفة (تَطْهِيرًا) مفعول مطلق .

الاعراب :

وقلن فعل أمر والنون فاعل وقولاً مفعول مطلق مبين للنوع ومعروفاً صفة .

(وَقُلْنَ) أمر مبني على السكون ونون النسوة فاعل والجملة معطوفة (قَوْلًا) مفعول مطلق (مَعْرُوفًا) صفة قولـا

وقوله تعالى : (وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ) (٥) .

واقامة الصلاة وهي : عبادة الله وحده لا شريك له . (٦)

ويقول (وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ) أي : اقمن الصلاة المفروضة (٧)

(وَأَقِمْنَ) إعرابها مثل وقرن (الصَّلَاةَ) مفعول به

١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٢

٢) ابن كثير ، ١٩٩٧ ، ج ٦ ، ص ٤٠٩

٣) الطبرى ، ٢٠٠١ ، ج ١٩ ، ص ٩٥

٤) سورة الأحزاب : الآية : ٣٣

٥) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣

٦) ابن كثير ، ١٩٩٧ ، ج ٦ ، ص ٤١٠

٧) الطبرى ، ٢٠٠١ ، ج ١٩ ، ص ١٠٠ - ١٠١

وقوله تعالى : (وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ) (الآلية : ٣٣)
 أي : آتين الزكاة الواجبة عليك في اموالكن (١)
 وابقاء الزكاة اي : الاحسان الى المخلوقين.
 الاعراب : (وَآتَيْنَ) معطوف (الزَّكَاةَ) مفعوله به .

وقوله تعالى : (وَأَطْعُنَ - اللَّهُ) (الآلية : ٣٣)
 قوله (أطعن) أي : أمرakan ونهياكن أطعن الله : أي فيما أمر ونهى
 الاعراب : وأطعن: فعل وفاعل، واسم الجالة مفعول أطعن

وقوله تعالى : (يُذْهِبَ - الرِّجْسَ) (الآلية : ٣٣)
 قال ابن كثير في تفسيره : الرجس هاهنا: الشيطان، وسوى ذلك من الرجس: الشرك.
 ويقول : إنما يريد الله ليذهب عنكم السوء والفحشاء يا اهل بيت محمد ويظهركم من الدنس الذي يكون في اهل
 معاصي الله تطهير(الطبرى)، ، ص ١٠١)

الاعراب : يذهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والفاعل مستتر تقديره هو، (الرِّجْسَ) مفعول به
 قوله تعالى : (وَيُظَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا) الآية : ٣٣).
 (وَيُظَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا) مصدر فيه معنى التوكيد.
 (وَيُظَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا) الجملة معطوفة (تطهيرًا) مفعول مطلق.

وقوله تعالى : (قضى امرا) (الآلية : ٣٣)
 قالت : رضيته لي منكجا يا رسول الله؟ قال : نعم. قالت : اذا لا اعصى رسول الله (ص) وقد انكرته نفسي. (٢)
 فهذه الآية عامة في جميع الامور، وذلك انه اذا حكم الله ورسوله بشيء، فليس لأحد مخالفته ولا اختيار لأحد
 هاهنا، ولا أرى ولا قول، كما قال تعالى (فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (سورة النساء : الآية ٦٥)(٣)

(١) الطبرى، ٢٠٠١، ج ١٩، ص ١٠٠-١٠١
 (٢) ابن كثير، ص ٤٢١
 (٣) ابن كثير، ص ٤٢٣

يقول تعالى ذكره : لم يكن لمؤمن بالله ورسوله ولا مؤمنة، اذا قضى الله ورسوله في انفسهم قضاء – انيتخيروا من امر همغير الذي قضى فيهم، ويخالفوا امر الله وامر رسوله وقضاءهما، فيعصوهما، ومن يعص الله ورسوله فيما امر اونهيا (فقدضل ضلامينا) (سورة الأحزاب : الاية ٣٦) (الطبرى، ص ١١٢)

(قضى الله) ماض ولفظ الجلالة فاعله

الاعراب : (أمرأ) مفعول به

وقوله تعالى : (يعص- الله) (الاية ٣٣)

اي ذلك فقال (وَمَن يَعْصِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا)، كقوله تعالى : (فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (سورة النور ، الآية ٦٣)

(يَعْصِ) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو فعل الشرط (الله) لفظ الجلالة مفعول به

وقوله تعالى : (ضل - ضليلا) (الاية ٣٦)

قوله : (فقدضل ضلامينا) (الاية : ٣٦). يقول : فقد جار عن قصد السبيل، وسلك غير سبيل الهدى والرشاد. (الطبرى، ص ١١٢)

(ضَلَّ ضَلَالًا) ماض فاعله مستتر ومفعول مطلق

وقوله تعالى : (اتق الله) (الاية : ٣٧)

اي : وخف الله في الواجب عليك في زوجتك.

الاعراب : (وَاتَّقِ اللَّهَ) أمر ولفظ الجلالة مفعوله والجملة معطوفة

وقوله تعالى : (تخشى - الناس) (الاية : ٣٧)

(تَخْشَى النَّاسَ) تخشى مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر وفاعله مستتر والناس مفعول به والجملة معطوفة

وقوله تعالى : (قضى - وطرا) (الاية : ٣٧)

وقوله (قضى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرَا) أي يقول : اذا قضوا منهم حاجاتهم وارابهم، وفارقوهن وحللن لغيرهم، ولم يكن ذلكنزو لا منهم لهم عنهن. ويقول ابن كثير في تفسيره : الوطر : هو الحاجة والأرب ، أي : لما فرغ منها ، وفارقها زوجناها ، وكان الذيولي تزويجها منه هو الله ، عز وجل ، بمعنى : أنه أوحى إليه أن يدخل عليها بلا ولی ولا مهر ولا عقد ولا شهود من البشر.

(قضى زَيْدُ) ماض وفاعله وزيد هو ابن حارثة ، (وطراً) مفعول به والجملة مستأنفة .

وقوله تعالى : (زوجناها) (الاية : ٣٧)

ويقول ابن كثير في تفسيره ، أي : إنما أبحنا لك تزويجها وفعلنا ذلك؛ لئلا يبقى حرج على المؤمنين في تزويج مطلقات الأدعية.

(زَوْجُنَاكَهَا) ماض وفاعله ومفعوله والجملة لا محل لها لأنها جواب لما ، (وطراً) مفعول به

وقوله تعالى : (يُبَلِّغُونَ - رسالات) (الآلية : ٣٩)
يقول الله ذكره : (يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتٍ)، أي إلى خلقه يؤدونها بأمانتها، أي : سنة الله في الدين خلوا من قبل محمد من الرسل، الذين يبلغون رسالات الله إلى من أرسلوا إليه.

الاعراب : (يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتٍ) مضارع وفاعله ومفعوله المنصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

وقوله تعالى : (يَخْشَوْنَ - احدا) (الآلية : ٣٩)
وقوله (يَخْشَوْنَه وَلَا يَخْشَوْنَ احْدَى)، أي يخافونه ولا يخافون أحداً سواء فلاته ممسطوة أو دونه ابلاغ رسالات الله، ويقول الطبرى (يَخْشَوْنَه وَلَا يَخْشَوْنَ احْدَى)، أي : يخافون الله في تركهم تبليغ ذلك إياهم، ولا يخافون أحد إلا الله، فإنهم يأبهون، إنهم قصر واعن تبليغهم رسالة الله إلى من أرسلوا إليه
الاعراب : (يَخْشَوْنَ احْدَى) مضارع وفاعله ومفعوله

وقوله تعالى : (ادْكُرُوا - الله) (الآلية : ٤١)
قوله (ادْكُرُوا اللَّهَ بِكَثِيرًا)، أي : اذكريوا الله بقلوبكم والستركم وجوار حكم ذكراً كثيراً، فلا تخلوا أبدانكم من ذكره في حال من أحوال طاقتكم ذلك.

الاعراب : (ادْكُرُوا اللَّهَ) أمر وفاعله ولفظ الجلالة مفعوله
وقوله تعالى : (سَبِحُوه) (الآلية : ٤٢)

اي يقول : صلوا له غدوة صلاة الصبح، وعشيا صلاة العصر
الاعراب : (وَسَبَّحُوه) معطوف على ما سبق

وقوله تعالى : (اعد-اجرا) (الآلية : ٤٤)
وقوله (وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا) يقول وأعد لهم أجرًا كريماً وذلك هو الجنـةـ كما حدثنا بشـرـ قال ثـنا يـزـيدـ قال ثـنا سـعـيدـ عن قـتـادـةـ : (وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا) : أي الجنـةـ وايضا يقول تعالى آمرا عباده المؤمنين بكثرة ذكرهم لربهم تعالى، المنعم عليهم بـأـنـوـاعـ النـعـمـ وأـصـنـافـ المـنـ، لمـالـهـ فيـ ذـلـكـ من جـزـيلـ الثـوابـ، وجـمـيلـ المـآـبـ.

الاعراب : (وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا) ماض ومفعوله وفاعله مستتر ولهم متعلقان بالفعل قبلهما
وقوله تعالى : (ارسلناك - شاهدا) (الآلية : ٤٥)

قوله (أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا)، أي، يا محمد، أنا أرسلناك شاهداً على إمتك، بإبلاغك إياهم ما أرسلناك به من الرسالة.
الاعراب : (أَرْسَلْنَاكَ) ماض وفاعله ومفعوله والجملة خبر إن (شاهداً) حال منصوبة

وقوله تعالى : (بشر - المؤمنين) (الآلية : ٤٧)
وقوله (وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ)، أي : وبشر أهل الإيمان بالله يا محمد، بأن لهم من الله فضلاً كبيراً. يقول : بـأـنـ لـهـ مـنـ ثـوـبـ اللهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ إـيـاهـ تـضـعـيفـاـ كـثـيرـاـ.

الاعراب : (وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ) أمر ومفعوله وفاعله مستتر والجملة مستأنفة

وقوله تعالى : (لاتطع - الكافرون) (الآلية : ٤٨)
أي : لا تطعهم ولا تسمع منهم في الذي يقولونه، وايضا : أي ولا تطع لقول كافر ولا منافق، فتسمع منه دعاءه
إياك إلى التقصير في تبليغ رسالات الله إلى من ارسلك بها إليه من خلقه.

الاعراب : (وَلَا) لا ناهية (لُطْعَ) مضارع مجزوم بلا والفاعل مستتر (الْكَافِرُونَ) مفعول به منصوب بالياء لأنه
جمع مذكر سالم

وقوله تعالى : (نَكْحَتْمَ الْمُؤْمِنَاتِ) (الآلية : ٤٩)
أي : يعني من قبل ان تجامعوهن، وايضا : أي : لا طلاق قبل النكاح.
الاعراب : (نَكْحَتْمَ الْمُؤْمِنَاتِ) ماض وفاعله والمؤمنات مفعوله والجملة مضاف إليه
وقوله تعالى : (فَمَتَعَوْهُنَّ) (الآلية : ٤٩)

أي : المتعة اهاها اعم من ان تكون نصف الصداق المسمى، او المتعة الخاصة ان لم يكن قد سمي لها، وايضا :
أي : أعطوهن ما يستمتعن به من عرض او عين مال. قوله : (وَسَرَّحُوْهُنَّ سَرَّا حَاجِيلًا) :أي وخلو سبيلهم
تخليه بالمعروف.

الاعراب : (فَمَتَعَوْهُنَّ) الفاء الفصيحة وأمر مبني على حذف النون والواو فاعله والهاء مفعوله والنون علامة
جمع الإناث

وقوله تعالى : (سَرَحُوْهُنَّ) (الآلية : ٤٩)
أي : وهو التسريح الجميل، وايضا
الاعراب : (وَسَرَّحُوْهُنَّ) معطوف على متاعوهن
وقوله تعالى : (احْلَلْنَا - ازْوَاجَكَ) (الآلية : ٥٠)

أي : قالت : فلم أكن أحل له ، وايضا قال : قال: كان كل امرأة آتاهها مهرا فقد أحلها الله له.
الاعراب : (أَحْلَلْنَا) ماض وفاعله والجملة خبر (لَكَ) متعلقان بأحلانا (أَزْوَاجَكَ) مفعول به والكاف مضاف إليه
وقوله تعالى : (اتيت - اجورهن) (الآلية : ٥٠)

يعني : اللاتي تزوجتهن بصدق مسمى.
الاعراب : (أَتَيْتَ) ماض وفاعله والجملة صلة (أَجُورَهُنَّ) مفعول به
وقوله تعالى : (وَهَبْتَ نَفْسَهَا) (الآلية : ٥٠)

أي واحلنا له امراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي بغير صداق، وايضا : اي : توهد نفسها.
الاعراب : (وَهَبَتْ) ماض والتاء للتأنيث والفاعل مستتر (نَفْسَهَا) مفعول به والهاء مضاف إليه
وقوله تعالى : (اعجبك) (الآلية : ٥٢)

أي : لا يصلح لك أن تطلق شيئاً من أزواجك ليس يعجبك، فلم يكن يصلح ذلك له.
وقال آخرون: بل معنى ذلك: ولا أن تبادر من أزواجك غيرك؛ بأن تعطيه زوجتك وتأخذ زوجته. وايضا : أي
فنهاه عن الزيادة عليهم، او طلاق واحدة منهم واستبدال غيرها بها الا ماملكت يمينه.

الاعراب : (أَعْجَبَك) ماض والكاف مفعوله المقدم

وقوله تعالى : (تَدْخُلُوا - بِيُوتَ) (الآلية : ٥٣)

يقول تعالى ذكره لأصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تدخلوا بيوت النبي الله إلا أن تدعوا إلى طعام تطعمونه

الاعراب : (تَدْخُلُوا) مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله (بِيُوتَ) مفعول به

وقوله تعالى : (يؤذِي - النَّبِيَّ) (الآلية : ٥٣)

أي : إن دخولكم بيوت النبي من غير أن يؤذن لكم وجلوسكم فيها مستأنسين للحديث بعد فراغكم من أكل الطعام الذي دعيتم له كان يؤذى النبي فيستحي منكم أن يخرجنكم منها إذا قعدتم فيها للحديث بعد الفراغ من الطعام، أو يمنعكم من الدخول إذا دخلتم بغير إذن مع كراهيته لذلك منكم .

الاعراب : يؤذى النبي خبرها والاشارة إلى المكث واللبث وجملة يؤذى النبي خبر كان، فيستحيي عطف على يؤذى

وقوله تعالى : (سَأَلْتُمُوهُنَّ - مَتَاعًا) (الآلية : ٥٣)

أي : قال : بلغنا انهن امرن بالحجاب عندذلك ، وايضا : أي : وكمانهيتكم عن الدخول عليهن، كذلك لا تتظروا اليهن بالكلية، ولو كان لأحدكم حاجة يريد تناولها منهن فلا ينظر اليهن.

أي : اذا سألتم ازواجه رسول الله (ص) ونساء المؤمنين اللواتي لسن لكم بآزواجه متاعا.

الاعراب : سألموهن في محل جر بإضافة الظرف إليها، "متاعا" مفعول ثان

وقوله تعالى : (تُؤذُنُوا - رسول) (الآلية : ٥٣)

قال ربما بلغ النبي (ص) ان الرجل يقول : لو ان النبي (ص) توفي ، تزوجت فلانة منبعده، قال : فكان ذلك يؤذى النبي (ص)، فنزل القرآن (تُؤذُنُوا رَسُولَ اللَّهِ) الآية.

الاعراب : (تُؤذُنُوا) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وأن وما بعدها في تأويل مصدر اسم إن المؤخر (رَسُولَ) مفعول به.

وقوله تعالى : (تَنْكِحُوا-ازواجه) (الآلية : ٥٣)

وقوله (أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ) قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن أبي حماد، عن ابن عباس في قوله تعالى : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤذُنُوا رَسُولَ اللَّهِ) قال : نزلت في رجل هم ان يتزوج بعض النساء النبي (ص). قال رجل لسفيان :اهي عائشة؟ قال : قال قد ذكروا ذلك.

الاعراب : (أَنْ تَنْكِحُوا) مضارع منصوب بأن والواو فاعله والجملة معطوفة (أَزْوَاجَهُ) مفعول به

وقوله تعالى : (تَبَدُّلُوا - شَيئًا) (الآلية : ٥٤)

أي : ان تظهروا بأسنتكم شيئا ايها الناس من مراقبة النساء، او غير ذلك ما قد نهاكم عنه. وايضا، أي : مهماتكنه ضمائركم وتتطوي عليه سرائركم، فان الله يعلم.

الاعراب : (إِنْ) حرف شرط جازم (تُبَدِّلُوا) مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل والجملة ابتدائية وهي فعل الشرط

وقوله تعالى : (تَخْفُه) (الآلية : ٥٤)

أي لا تخروا عليه خافية، وايضاً : أي : او تخفوا ذلك في انفسكم. و علیملا يخفى عليه شيء.

الاعراب : تخفوه عطف على تبدوا وهو فعل وفاعل ومفعول به

وقوله تعالى : (اتقين - الله) (الآلية : ٥٥)

وقوله (وَأَنْقِنَ اللَّهُ). يقول : وخفن الله ايها النساء انتتعدهن ماحد الله لكن، فتبدين من زينتكن ما ليس لكن ان تبدينه، او تتركن الحجاب الذي امركم الله بلزمته، الا فيما اباح لكن تركه، والزمن طاعته. أي و اخشينه في الخلوة و العلانية.

الاعراب : اتقين فعل أمر معطوف على ممحض أي امتنان ما أمرتن به، وانقين الله على طريق الالتفات من الغيبة إلى الخطاب وسيأتي سر هذا الالتفات في باب البلاغة، وايضاً : (أَنْقِنَ اللَّهُ) أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون فاعل ولفظ الجلالة مفعوله والجملة معطوفة

وقوله تعالى : (ادع- عذابا) (الآلية : ٥٧)

أي : واعد لهم في الآخرة عذابا يهينهم فيه بالخلود فيه.

الاعراب : عطف على جملة الخبر وعذابا مفعول ادع و لهم متعلقان بأدع

وقوله تعالى : (يؤذون - المؤمنين) (الآلية : ٥٨)

أي الا يقونون، اي ما قال مجاهد : الذين يقفون المؤمنين والمؤنات تويعيرونهم، طلب لشينهم.

الاعراب : (يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ) مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والمؤمنين مفعوله والجملة صلة

وقوله تعالى : (يجدون-وليا) (الآلية : ٦٥)

اي يتولاهم، فيستنقذهم من السعير التي اصلاحوها الله، اي : وليس لهم غيث ولا معين ينقذهم مما هم فيه.

الاعراب : (لَا يَجِدُونَ) لا نافية ومضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والجملة حالية (وللياً) مفعول به

وقوله تعالى : (اطعنا - الله) (الآلية : ٦٦)

أي يتمنون ان لو كانوا في الدار الدنيا ممن اطاع الله، اي : أطعنا الله في الدنيا.

الاعراب : (أَطْعَنَا اللَّهُ) ماض وفاعله ومفعوله والجملة خبر ليتنا

وقوله تعالى : (اطعنا -رسولا) (الآلية : ٦٦)

أي : أطعنا رسوله فيما جاءنا به عنه من امره ونهيه، فكنا مع اهل الجنة في الجنة، بالها حسرة وندامة، ما اعظمها واجلها.

الاعراب : (وَأَطْعَنَا الرَّسُولًا) معطوف على ما قبله وإعرابه مثله

وقوله تعالى : (اطعنا - سادتنا) (الآلية : ٦٧)

أي : ربنا انا اطعنا امتنا في الضلاله، اي ساداتنا بمعنى اشرافنا. وايضاً : هم رؤوس الامم الذين اضلواهم.

الاعراب : (أَطْعَنَا) ماض وفاعله والجملة خبر إن (سادتنا) مفعول به ونا مضاف إليه
وقوله تعالى : (اَصْلَوْا السَّبِيلَا) (الآلية : ٦٧)
اي : بمعنى ازلونا عن محجة الحق، وطريق الهدى، والایمان بك، والاقرار بوحدانيتك، واخلاص طاعتك في الدنيا.

الاعراب : (فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلَا) ماض وفاعله ومفعولاه والجملة معطوفة
(إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلَا) (١)
(وقالوا) الجملة مستأنفة (ربنا) منادي بأداة نداء ممحوقة في محل نصب على النداء ونا مضاف إليه (إننا) إن ونا اسمها والجملة وما سبقها مقول القول (أَطْعَنَا) ماض وفاعله والجملة خبر إن (سادتنا) مفعول به ونا مضاف إليه (وكبراءنا) معطوف على سادتنا (فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلَا) ماض وفاعله ومفعولاه والجملة معطوفة
وقوله تعالى : (اتاهم - ضعفين) (الآلية : ٦٨)

أي : عذبهم من العذاب مثل عذابنا الذي تعذبنا، أي : بكفرهم واغوايهم إيانا.
الاعراب : (آتِهِمْ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والهاء مفعوله الأول وفاعله مستتر (ضعفين) مفعول
به ثان والجملة مستأنفة

وقوله تعالى : (اذوا - موسى) (الآلية : ٦٩)
أي : قال صدموسى وهارون الجبل، فمات هارون، فقالت بنو اسرائيل : انت قتلتـه، وكان اشد حبا لنا منك، والـين لنا منك، فأنـوه بذلك، فأمرـا الله الملائكة فحملـته، حتى مروا به على بـني اسرائيل. ويـقال : ان بـني اسرائيل آذـوا نـبي الله ببعض ما كان ان يؤذـى به، فـبرا الله مما آذـوه به.

الاعراب : (أَدَوْا) ماض وفاعلـه (موسـى) مفعـولـه منصـوبـ بالفتحـةـ المـقدـرةـ عـلـىـ الـأـلـفـ لـلـتـعـذـرـ والـجـمـلـةـ صـلـةـ
وقولـهـ تـعـالـىـ : (اتـقـواـ اـللـهـ) (الآلـيةـ : ٧٠)
أـيـ : عـدـلاـ. يـعـنـيـ بـهـ فـيـ مـنـطـقـهـ. وـفـيـ عـمـلـهـ كـلـهـ. ايـ : يـقـولـ تـعـالـىـ آـمـرـاـ عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـتـقـواـهـ، وـانـ يـعـبـدـوـهـ عـبـادـةـ
مـنـ كـائـنـهـ يـرـاهـ.

الاعراب : (اتـقـواـ اللـهـ) أمرـ وـفـاعـلـهـ وـلـفـظـ الـجـلـالـةـ مـفـعـولـهـ وـالـجـمـلـةـ مـسـتـأـنـفـةـ
وقـولـهـ تـعـالـىـ : (يـصـلـحـ اـعـمـالـكـ) (الآلـيةـ : ٧١)

أـيـ : يـوـفـقـمـ لـصـالـحـاـلـاـعـمـ، فـيـصـلـحـ اـعـمـالـكـ، ايـ : مـسـتـقـيـماـ لـاـعـوـجـاجـ فـيـهـ وـلـاـ انـحرـافـ. وـوـعـدـهـمـاـذاـ فـعـلـواـ
ذـلـكـ، اـثـبـهـمـ عـلـيـهـ بـأـنـ يـصـلـحـ لـهـ اـعـنـالـهـمـ، ايـ : يـوـفـقـهـمـ لـلـأـعـمـالـ الصـالـحةـ.

الاعراب : (يـصـلـحـ لـكـمـ أـعـمـالـكـ) مـضـارـعـ مـجزـومـ لـأـنـهـ جـوابـ الـطـلـبـ وـأـعـمـالـكـ مـفـعـولـهـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ لـكـمـ مـتـعـلـقـانـ
يـبـصـلـحـ.

وقـولـهـ تـعـالـىـ : (يـغـفـرـ ذـنـبـكـ) (الآلـيةـ : ٧١)
أـيـ : وـانـ يـغـفـرـ لـهـمـذـنـبـوـنـ المـاضـيـةـ، وـايـضاـ : ايـ : يـعـفـ لـكـمـنـ ذـنـبـكـ، فـلاـ يـعـاقـبـكـمـ عـلـيـهـاـ.

الاعراب : (وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) معطوفة على ما سبقها وإعرابها مثلها
وقوله تعالى : (يطع - الله) (الآلية : ٧١)
أي : فيعمل بما مرهبه ربه، وينتهي عما نهاه، ويقول السيد، اي : انه يجار من النار ،
الاعراب : (يُطِعُ) مضارع مجزوم لأن فعل الشرط والفاعل مستتر (الله) لفظ الجلالة مفعوله
وقوله تعالى : (عرضنا - الامانة) (الآلية : ٧٢)
أي : ان الله عرض طاعته وفرائضه. اي : الامانة بمعنى الطاعة، وعرضها عليهم قبل ان يعرضها على آدم،
فلم يطقوها. فقال آدم : اني قد عرضت الامانة على السموات والارض والجبار فلم يطقوها.
الاعراب : (عَرَضْنَا) ماض وفاعله والجملة خبر إن (الأمانة) مفعول به
وقوله تعالى : (يَعْذِبُ - المنافقين) (الآلية : ٧٣)
أي : انما حمل الامانة وهي التكاليف ليعذب الله المنافقين منهم والمنافقات. اي : ان ضيغت عوقيت، اي ان
اساءت عوقيت. اي : وحمل الانسان الامانة كيما يعذب الله المنافقين فيها،
الاعراب : (إِيَّاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمُتَعَلِّلٌ بِمَنْصُوبٍ بَلْ أَنْتَ مَصْرُورٌ بِمَنْصُوبٍ) مفعول به منصوب بالياء لأن جمع مذكر سالم.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ١) ان اللغة العربية لغة مرنّة فمن الممكن نقل الفعل المتعدي الى اللازم، كذلك يمكن نقل الفعل اللازم الى المتعدي وفق ما يتطلب نقل الفعل.
- ٢) ان لكل الاية من سور الأحزاب معنی او اکثر، ولا مانع ان يشترك اکثر من فعل في تأدية المعنی نفسه.
- ٣) هناك افعال تتعدى بالفعل والمفعول به، سواء كانت هذه الافعال لازمة او متعدية بنفسها، و الغرض اكساب معان جديدة.

التوصيات

توصى هذه الدراسة بالآتي :

- ٤) بقراءة كتب اللغة العربية والنحو والصرف، وربطها بالقرآن الكريم لأنّه المعجزة اللغوية الكبرى.
- ٥) ربط القواعد النظرية بالدراسات التطبيقية، خاصة بالتصوّص الرصين من القرآن و الحديث الشريف والشعر الفصيح.
- ٦) ضرورة تدريس هذا الموضوع لمرحلة ما بعد النشاء وهو فعل المتعدي في القرآن الكريم في سورة الأحزاب خاصة.

قائمة المصادر

الكتب

- ١) ابادي الفيروزي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠
- ٢) ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط٤، ج٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
١٩٩٩ م.
- ٣) ابن تيمية ، التفسير الكامل وهو تفسير آي القرآن الكريم، جمع وتحقيق/ عمر بن عزامة العمري، دار الفكر بيروت -لبنان، ط١٤٢٣، هـ٢٠٠٢ م
- ٤) ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، بدون رقم طبعة،
١٩٩٧ م
- ٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم تحقيق: السيد محمد السيد وآخرون، دار الحديث -القاهرة، بدون رقم طبعة،
٢٠٠٥ هـ١٤٢٦
- ٦) ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب، ج١٥ ،دار صادر، بيروت،(د.ت).
- ٧) ابن هشام، سيرة، تحقيق: أحمد حجازي السقا، دار التراث العربي للطباعة والنشر، بدون رقم طبعة،
١٣٠٩ هـ١٩١٩ م
- ٨) الأربعون ، مسنن الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله، المحقق شعيب، مؤسسة الرسالة-
بيروت، هـ١٤٢١ م٢٠٠١
- ٩) الانباري، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابى سعيد، اسرار العربية، تحقيق : فخر صالح قدراء، دار
الجبل، بيروت، ط١، ١٩٩٥
- ١٠) الأنصاري، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الخزرجي شمس الدين القرطبي، الجامع لأحكام
القرآن، تحقيق: صدقى جميل العطار، دار الفكر - بيروت، ط١٤٢٤، هـ٢٠٠٣ م
- ١١) الزحيلي، وهبة بن مصطفى التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر ، لبنان، ط٢،
١٤١٨ هـ١٩٩٨ م
- ١٢) الزركلي، خير الدين ، الأعلام ، دار العلم للملايين، ط٥، ١٩٨٠
- ١٣) العكري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين. (ت١٤٦٦هـ)(١٩٩٥هـ). اللباب في علل البناء والإعراب،
تحقيق: غازي مختار الطليمات، دار الفكر والمعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، سوريا، الطبعة الأولى.
- ١٤) الغلايبي، مصطفى(د.ت) جامع الدروس العربية، ج١ ،موسوعة في ثلاثة أجزاء، قدم له وراجعه وعلق
عليه أحمد عصام الكاتب "كوجاك" دار الشرق العربية، لبنان، بيروت

- (١٥) سبيويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٣ ، ج ١ ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨ م
- (١٦) محمود، على عبد الحليم ، التربية الإسلامية في سورة الأحزاب، دار التوزيع والنشر الإسلامية، بدون رقم طبعة، ١٩٩٦ م
- (١٧) نزال، عمران سميح، الوحدة التاريخية للسور القرآنية، دار القراء، الاردن، ط ١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦